

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والصوابُ الفتحُ كما يقال اخْشَی واسْءَعَی .

فلو لم تدل الكلمة على الطلب وقبلت ياء المخاطبة نحو تَقْؤْمِینَ وَتَقْؤْعُدِینَ أو دلت على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو نَزَالِ یا هِندُ بمعنى انْزِلْ لی فليست بفعل أمر .

وعلاَمةُ المضارع أن يقبل دخول لم كقولك لَمْ یَقُمْ وَلَمْ یَقْعُدْ .

ولا بُدَّ من كونه مفتتحاً بحرف من أحرف نأیت نحو نَقُومُ وَأَقُومُ ویَقُومُ زیدٌ وتَقُومُ یا زَیدٌ ويجب فتح هذه الأحرف إن كان الماضي غیرَ رباعي سواء نقص عنها كما مثلنا أو زاد عليها نحو یَنْطَلِقُ ویَسْتَخْرِجُ وضَمُّها إن كان رباعياً سواء كان كله أصولا نحو دَحْرَجَ یُدْحِرْجُ أو واحد من أحرفه زائداً نحو أَجَابَ یُجِيبُ وذلك لأن أجاب وزنه أفْعَلَ وكذا كل كلمة وجدت أحرفها أربعة لا غیر وأول تلك الأربعة همزة فاحكم بأنها زائدة نحو